



## تأثير استراتيجية التعلم التعاوني بتقنيات العرض المرئي في مهارة التهديف ومهارة المناولة لكره قدم الصالات للتلاميذ

جامعة القادسية / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

م. علي يعقوب يوسف

### معلومات البحث

تاريخ استلام البحث:

### ملخص البحث

تاريخ قبول البحث :

تطرق الباحث في مقدمة البحث الى اهمية العمل الفعلي في العمليه التعليميه والاهداف التي وضعت من اجلها ومقدرتها على اقبال المادة بأقل جهد وأقصر وقت للمتعلم، وتم التركيز على شريحة مهمة من شرائح المجتمع وهم الصم والبكم، وتبلورت مشكلة البحث في النقص الاصل لدى هذه الشريحة من المجتمع من حيث عدم تطبيق الاستراتيجيات او الاساليب التدريسية الصحيحة معهم في عملية تعليمهم للمهارات، كذلك عدم توفير التقنيات اللازمة التي تساعد على فهم وتعلم المهارة بشكل أسرع وترسيخها لديهم.

### الكلمات المفتاحية

واستخدم الباحث المنهج التجريبي ذو المجموعتين التجريبيتين وتم اختيار عينة البحث من تلاميذ الصم والبكم في معهد الامل وهم تلاميذ الصف السادس والبالغ عددهم 12 تلميذ تم توزيعهم على المجموعتين حيث بلغت كل مجموعة 6 تلاميذ حيث عملت احدى المجموعتين بمنهج والمتضمن استراتيجية التعلم النشط (التبادلي) بتقنيات العرض المرئية، والمجموعة الثانية عملت بأسلوب المدرس.

**The researcher touched on the importance of the actual work in the educational process and the objectives for which it was established and its ability to deliver the material with the least effort and the shortest time to the learner. In terms of not applying the right strategies or teaching**

2. التعرف على الفروق بين استراتيجيات التعلم النشط (التبادلي) والاسلوب المتبع من قبل المدرس على مهارة التهذيب ومهارة المناولة لكره قدم الصالات لتلاميذ الصم والبكم.

### 3- إجراءات البحث الميدانية

#### 1-3 منهج البحث:

"ان الاهداف التي يضعها الباحث لبحثه والاجراءات التي يستخدمها هي التي ستحدد طبيعة المجتمع او العينة التي يختارها" (1: 217)

وعلى هذا الأساس تم تحديد مجتمع البحث من 15 تلميذ وهم تلاميذ الصف السادس في معهد الامل للصم والبكم وتم استبعاد 3 من التلاميذ وذلك بسبب العوق الجسدي لديهم وعدم قدرتهم على أداء المهارات الرياضية، وبذلك أصبحت عينة البحث مكونة من (12) طالب، مقسمين الى مجموعتين تجريبية وضابطة كل مجموعة مكونة من تلاميذ.

#### 2-3 تصميم الدراسة

استخدم الباحث المنهج التجريبي بأسلوب المجموعتين المتكافئتين لملائمته طبيعة مشكلة البحث.

#### 3-3 تحديد مهارة البحث

تم تحديد مهارة التهذيب ومهارة المناولة لكره قدم الصالات المستخدمة في البحث وفقا للمنهج المصدق من قبل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بالاتفاق مع وزارة التربية العراقية، وقد اعتمد الباحث في تقويم الأداء الفني مهارة التهذيب ومهارة المناولة لكره قدم الصالات قيد الدراسة على الشكل الظاهري للمهارة من خلال تصوير أداء كل طالب.

#### 4-3 الاختبارات المستخدمة في البحث

##### 1-4-3 اختبار الاداء الفني التكتيكي مهارة التهذيب

الغرض من الاختبار: قياس مهاره التهذيب

الادوات: كره قدم صالات

اجراء الاختبار: يقوم التلميذ بأداء مهارة التهذيب على الهدف ويتم التصوير للاداء

methods with them in the process of teaching skills, as well as the lack of necessary techniques that help them to understand and learn the skill faster and entrench them.

The researcher used the experimental method with two experimental groups. The research sample was selected from the deaf and mute students in the Institute of Hope. They are the sixth grade pupils, numbering 12 students. Visible, the second group worked in a teacher style

التدريسي لها اهمية كبيرة في عملية التعلم لدى الطلاب ، لذلك ركز التربويون الجزء الاكبر من جهودهم البحثية على طرائق التدريس المختلفة وفواندها في تحقيق اجواء تعليمية مرغوبة لدى المتعلمين، وبذلك تعرف الاساليب التدريسية بأنها أفضل السبل وأيسرها للتعليم والتعلم، ونظرا لتنوع شرائح المجتمع واختلاف قابليات افراده تنوعت ايضا وسائل التدريس وابطال المهارة بأبسط شكل الى الطالب بدون ان يشعر الطالب بالملل او النفور من عملية التعلم خصوصا مع المهارات التي تكون ذات صعوبة والالعاب التي تكون جديدة على المتعلم.

وتعتبر شريحة الصم والبكم من الشرائح التي تحتاج الى عناية خاصة، وتؤثر الاعاقة تأثيرا سينا في اتجاهات وميول الفرد وتؤدي الى زيادة حساسيته وشعوره بالنقص وفقدان الثقة بالنفس وايضا تؤدي الى عجزه عن التكيف مع المواقف الجديدة، ولكون هذه الشريحة احدي اهم شرائح المجتمع حيث يعانون من اعاقة تجعلهم غير قادرين على سماع الكلام او النطق به، برزت الحاجة الى استخدام وسائل بديلة في عملية التدريس لا تحتاج الى حاستي السمع او النطق.

#### الهدف من البحث

1. التعرف على تأثير استراتيجيات التعلم التعاوني

وتقنيات العرض المرئي على مهارة التهذيب

ومهارة المناولة لكره قدم الصالات لتلاميذ

الصم والبكم.

مجموعة من المجموعات السابقة من (12) مصفوفة،  
وتحتوي كل مصفوفة في الاسفل على (6) مصفوفات  
صغيرة، ثم يقوم التلميذ بأختيار مصفوفة واحدة لتكون هي  
المكاملة للمصفوفة التي بالأعلى.

التسجيل: يتم تقويم الاختبار من (10) درجات من قبل  
محكمين .

عدد المحاولات: يعطى محاولتين لكل مهارة ولكل تلميذ.

### 3-5 تجانس العينة

لغرض تجنب المؤثرات التي قد تؤثر على نتائج البحث  
والمتمثلة بالفروق الفردية بين افراد عينة البحث، قام الباحث  
بأجراء تجانس للعينة في متغيرات (الطول – الوزن – العمر  
– الذكاء – التهديد-المناولة) وكما مبين في الجدولين (1) و  
(2)

جدول (1) يبين تجانس افراد المجموعة الضابطة

ت	المتغيرات	وحدة القياس	الوسط	الانحراف	الوسيط	الالتواء	الاختلاف	الدلالة
1	الطول	سم	159.200	3.318	158.200	0.552	2.084	متجانس
2	الوزن	كغم	48.5	2.26	48	0.62	4.66	متجانس
3	العمر	سنة	13.382	0.369	13.430	0.750	2.757	متجانس
4	الذكاء	درجة	19.517	2.771	20.000	0.539	14.200	متجانس
5	التهديد	درجة	2.261	0.255	2.250	0.607	11.282	متجانس
6	المناولة	درجة	1.867	0.121	1.850	-0.075	6.488	متجانس

جدول (2) يبين تجانس افراد المجموعة التجريبية

ت	المتغيرات	وحدة القياس	الوسط	الانحراف	الوسيط	الالتواء	الاختلاف	الدلالة
1	الطول	سم	158.6	3.09	157.2	0.82	1.95	متجانس
2	الوزن	كغم	48.33	1.63	48.5	0.83-	3.38	متجانس
3	العمر	سنة	12.833	0.753	13.000	0.313	5.866	متجانس
4	الذكاء	درجة	20.333	1.751	19.500	0.919	8.612	متجانس
5	التهديد	درجة	2.472	0.093	2.500	0.339-	3.758	متجانس
6	المناولة	درجة	1.733	0.163	1.750	-0.383	9.421	متجانس

والايجابيات التي تقابله أثناء إجراء الاختبار لتفاديها". (2):

### 3-6 التجربة الاستطلاعية

يؤكد خبراء البحث أهمية إجراء التجربة الاستطلاعية وهي  
عبارة عن " تدريب عملي للباحث للوقوف على السلبيات

فريق العمل المساعد ينظر ملحق (4)، ثم قام الباحث بأجراء الاختبارات القبلية للمهارات بتاريخ (2019/2/21).

### 3-8 المنهج التعليمي وطريقته تنفيذه:

قام الباحث بتطبيق المنهج التعليمي (استراتيجية التعلم التعاوني) في لعبة كرة قدم الصالات على عينة البحث من أجل تحقيق أهداف البحث وفروضه والوصول إلى أفضل النتائج. وكان العمل بتقسيم العينة إلى مجموعتين المجموعة الأولى تعمل حسب المنهج الذي اعده الباحث باستخدام (استراتيجية التعلم التعاوني) حسب مهارات البحث في المنهج الدراسي المقرر، وفقاً للمنهج المصدق من قبل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بالاتفاق مع وزارة التربية العراقية للفصل الأول من العام الدراسي الحالي حيث تألف المنهج من (10) وحدات تعليمية تبدأ في يوم (2019/2/27) ولغاية يوم (2019/4/4) وبواقع وحدتين تعليميتين أسبوعياً لكل مجموعة، حيث بلغ زمن الوحدة التعليمية الواحدة (45) دقيقة وكانت مقسمة على ثلاث أقسام (القسم التحضيري – القسم الرئيسي – القسم الختامي) وجدول (3) يوضح مجموع الزمن لكل وحدة تعليمية والزمن الكلي للمنهج التعليمي المقرر .

#### جدول (3)

يوضح مجموع الزمن لكل وحدة تعليمية والزمن الكلي للمنهج التعليمي المقرر.

تم إجراء التجربة الاستطلاعية بتاريخ (2019/2/18) على عينة مكونة من (10) لاعبين وكانوا من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي لكي يتم الوقوف على أهم المعوقات التي ستواجهها الباحث والعدد الذي يحتاجه من الكادر المساعد مع التأكد من سلامه سير العمل ومن خلال هذه التجربة يتم التعرف والتوصل إلى ما يلي:

- 1- معرفة مدى ملائمة الاختبارات لمستويات العينة.
- 2- معرفة الصعوبات والمشكلات التي قد تواجه الباحث عند تنفيذ الاختبارات قيد البحث.
- 3- التعرف على الوقت المستغرق في تنفيذ التجربة.
- 4- التأكد من كفاءة فريق العمل المساعد ملحق (4).
- 5- التأكد من ان العمل يجري بانسيابية مع منهج البحث.
- 6- التأكد من كفاءة الأجهزة والأدوات.
- 7- صلاحية العينة واستجابتها للتجربة وللاختبارات.

### 3-7 الاختبارات القبلية

"إن الاختبارات القبلية هي إحدى وسائل التقييم والقياس والتشخيص والتوجيه في المناهج والبرامج لجميع المستويات والمراحل العمرية فهي تقوم بدور المؤشر بوضوح إلى التقدم والنجاح في تحقيق الأهداف الموضوعية" (3: 276)

قام الباحث بتطبيق وحدتين تعريفيتين لتعريف التلاميذ بالمهارة والاختبارات المستخدمة، وتم إجراء الاختبارات القبلية على عينة البحث في الأداء المهاري وعلى قاعة معهد الأمل للصحف والبكم وبوجود الباحث ومدرس المادة وبمساعدة

أقسام الوحدة التعليمية	محتويات نشاط الدرس	زمن النشاط خلال الوحدة	الزمن الكلي لنشاط الوحدة	النسبة المئوية لكل نشاط
القسم التحضيري	المقدمة	2 د	20	4.44
	الإحماء العام	2 د	20	4.44
	الإحماء الخاص	4 د	40	8.88
القسم الرئيسي 32 د	التعليمي	15 د	150	33.33
	التطبيقي	17 د	170	37.77
القسم الختامي 5 د	الختام	5 د	50	11.11
المجموع		45 د	450	99.97

والترفيهية والعروض التي تثير الطالب وتخدم المهارة، وتم استخدامها لعرض مقاطع الفيديو التي تخص الأداء المهاري للتلميذ ويتم ذلك داخل الوحدة التعليمية نفسها واثناء تأدية المهارات، لغرض مشاهدة التلاميذ للأداء الصحيح ومن ثم تترك لهم محاولة تطبيق ما شاهدوه، وكذلك عرض الأخطاء الشائعة لهم لغرض تجنبها من قبلهم.

6- **الأدوات والأجهزة الرياضية:** واستخدم الباحث فيها بعض الوسائل الرياضية المختلفة التي تساعد على إيصال المهارة للتلاميذ. منها الإبسطة الرياضية التي تخص مهارات قيد الدراسة، وبعض (الكونزات) الرياضية التي استخدمها الباحث لتعليم التلاميذ أماكن وضع القدمين بصورة صحيحة على الأرض والتأكيد على المسافة المناسبة.

### 3-9 الاختبارات البعدية

بعد الانتهاء من عملية تطبيق برنامج الباحث على المجاميع قام الباحث بأجراء الاختبارات البعدية الخاصة بالمهارات قيد البحث في يوم (2019/4/15) في قاعة معهد الأمل للكمبيوتر.

### 4- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها: -

#### 4-1 عرض نتائج قيمتقييم اداء مهارةالتهديف ومهارةالمناولة لكره قدم الصالات للمجموعة التجريبية وتحليلها

(الجدول 4)

يبين الفروق بين الاختبارات القبليّة والبعدية في قيم تقييم اداء مهارةالتهديف ومهارةالمناولة لكره قدم الصالات للمجموعة التجريبية

المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة t المحسوبة	الدلالة
		ع	س	ع	س		
ت							

### وكانت تقنيات العرض المرئية التي استخدمها الباحث كالاتي: (4: 314-317)

- 1- **السبورات ولوحات العرض:** حيث يمكن توفيرها بسهولة فضلا عن تعدد الأغراض التي تستخدم فيها والتي تخدم المهارات التي سوف تعطى للتلاميذ.
- 2- **الرسوم والملصقات:** وهي عبارة عن مجموعة رسوم للمهارة ورسوم بيانية وملصقات معبرة تبن محتوى المهارة وتوضح اجزاها، ويستفيد منها الطالب في ترسيخ المعلومات التي يتلقاها اثناء الدرس.
- 3- **كراس الصورة الفوتوغرافية:** مثل صور بعض أجهزة قدم الصالات واللاعبين الذين يؤدون الحركات وبعض الحركات المختلفة والتي تخص المهارة وتم اعدادها على شكل كراس يحتوي عدد من الصور التعليمية التي تخص كل مهارة من المهارات التي أعطيت للتلاميذ، وعند الانتهاء من كل مهارة يتم التأكيد على التلاميذ بمراجعتها والاطلاع على صورها في الكراس عند الذهاب للبيت والتمرن عليها لغرض اتقانها بصورة أفضل.
- 4- **الفيديو والأفلام التربوية التعليمية:** ويستفاد منها في عرض بعض المهارات اثناء الدرس ولغرض توضيح بعض الأمور المتعلقة بالمهارة، حيث قام الباحث بأعداد وترتيب مجموعة من الفيديوهات التعليمية التي تخدم المهارات وتكون فيديوهات تعليمية قصيرة ومبسطة وتوضح المهارات بشكل تام.
- 5- **الحاسب الالي وجهاز العرض المرئي (الداتا شو):** وفيه تم عرض بعض المقاطع التشويقية

1.867	0.001	6.419	0.807	3.889	0.121	1.867	التهديف	1
2.261	0.006	4.645	0.691	3.833	0.255	2.261	المناولة	2

الحرص على الاعداد المهني مع الفئات الخاصة حيث هناك اختلاف فيما بينهما وذلك الاختلاف يتطلب توافر مجموعة من المهارات الخاصة بالمعاقين وتوظيفها وفق ظروف المعاق وامكانياته وحواصة المتبقية واستعداداته وميوله". (5): (2)

#### 2-4 عرض نتائج قيمتقييم اداء مهارة التهديف ومهارة المناولة لكره قدم الصالات في الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية وتحليلها

##### الجدول (5)

يبين الفرق في الاختبار البعدي في قيم تقييم اداء مهارة التهديف ومهارة المناولة لكره قدم الصالات بين المجموعتين الضابطة والتجريبية

في ضوء ما تقدم من البيانات المستخرجة لأفراد عينة البحث، يبين الجدول (4) الفرق في قيم تقييم أداء مهارة التهديف ومهارة المناولة لكره قدم

الصالات في الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية، ومن خلال الجدول أعلاه فإن طبيعة أفراد العينة أظهرت فروقاً بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة.

وباستخدام اختبار (ت) للعينات المترابطة لاستخراج الفرق أظهرت فروقاً معنوية في مهارة التهديف، إذ بلغت قيمتها المحسوبة (8,720) عند مستوى دلالة (0.000) ودرجة حرية (5)، بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ولصالح الاختبار البعدي.

اما في مهارة المناولة فقد بلغت قيمة اختبار (ت) المحسوبة (15,678) عند مستوى دلالة (0.000) ودرجة حرية (5)، بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ولصالح الاختبار البعدي.

#### 1-1-4 مناقشة النتائج

يوضح الجدول (4) معنوية الفرق بين الاختبار القبلي والبعدي في المجموعة التجريبية ولصالح الاختبار البعدي مما يدل على فاعلية المنهج المستخدم من قبل الباحث في تطوير مهارة التهديف لدى تلاميذ الصم والبكم، وهذا ما شار إليه (صبحي احمد) " ان التعلم يحتاج الى وسائل تعليمية وتكنولوجية مناسبة لتخطي الاعاقة وتيسير التعلم وكذلك

ت	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة t المحسوبة	الدلالة
			ع	س	ع	س		
1	التهديف	درجة	0.163	1.733	0.677	4.933	9.860	0.000
2	المناولة	درجة	0.093	2.472	0.816	6.333	10.851	0.000

في متغير التهديف وباستخدام اختبار ( ت ) للعينات المستقلة لاستخراج الفرق أظهرت فروقاً معنوية إذ بلغت قيمتها المحسوبة (3,642) عند مستوى دلالة (0.005) ودرجة حرية ( 10 ) بين المجموعتين في الاختبار البعدي ولصالح المجموعة التجريبية .

يبين الجدول (5) الفرق في قيم تقييم الاختبار القبلي للمجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية.

2. توظيف تقنيات التعلم المرئي على أساليب واستراتيجيات أخرى لتعليم التلاميذ الصم والبكم.

اما في متغير المناولة وباستخدام اختبار ( ت ) للعينات المستقلة لاستخراج الفروق اظهرت فروقاً معنوية إذ بلغت قيمتها المحسوبة (4.029) عند مستوى دلالة (0.002) ودرجة حرية ( 10 ) بين المجموعتين في الاختبار البعدي ولصالح المجموعة التجريبية .

#### المصادر

1. محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان:  
القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، القاهرة، دار الفكر العربي، 2000.
2. قاسم حسن حسين (وأخرون)؛ الاختبارات والقياس والتقويم في التربية الرياضية، الموصل، مطابع لتعليم العالي، 1990 ، ص107.
3. كمال عبد الحميد ومحمد صبحي حسانين؛ اللياقة البدنية مكوناتها، الاسس النظرية، الاعداد البدني، طرق القياس، ط1، القاهرة، دار الفكر العربي، 1997، ص 276.
4. خالد محمد الحشوش: طرق تدريس التربية الرياضية الحديثة عمان، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، 2011
5. صبحي احمد محمد: مقرر مقترح في تكنولوجيا التعلم للفئات الخاصة لطلاب شعبة تكنولوجيا التعلم لكليات التربية النوعية، اطروحة دكتوراه، (غير منشورة) جامعة الازهر، 2006، (ص 2).
6. طارش بن غالب : الوسائل التعليمية وتقنيات التعلم ، ط1، اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، الاردن عمان ، 2011 ، (ص11-12) ،

#### 1-2-4 مناقشة النتائج

يوضح الجدول (5) معنوية الفروق بين الاختبار القبلي والمجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية.

ويعزو الباحث ذلك التقدم الذي حدث للمجموعة التجريبية الى استخدام استراتيجية التعلم التعاوني وتقنيات العرض

#### المرئية في تعليم التلاميذ مهارة التهديف ومهارة المناولة لكره قدم الصالات

وهذا ما أشار اليه ( بن غالب) " ان الوسائل تعين الدارس على اكتساب المعارف والمهارات، لان الوسيلة الواحدة تثير أكثر من حاسة في اكتساب معرفة ما وكذلك ساعدت على اختزال الوقت المعلم والمتعلم وتعتبر اعانة للمعلم في ايصال المعلومات الى اذهان الطلاب ببسر وسهولة". (6: 11-12)

#### 5-الاستنتاجات والتوصيات

1-5 **الاستنتاجات**: استنتج الباحث ان:

استخدام استراتيجية التعلم التعاوني وتقنيات العرض المرئية ساهم بشكل كبير في تعلم أداء التلاميذ للمهارة قيد الدراسة.

2-5 **التوصيات**: يوصي الباحث بما يلي

1. ضرورة استخدام استراتيجية التعلم التعاوني

لرفع مستوى الطلاب في تعلم بعض

الفعاليات المختلفة للتلاميذ الصم والبكم.

#### الملاحق

ملحق (1) استمارة تسجيل المعلومات والملاحظات

ت	الاسم	الذكاء	الطول	الوزن	العمر	الدرجة الامامية	الملاحظات
1							
2							
3							
4							







																			الخامس
																			السادس
																			السابع
																			الثامن
																			التاسع
																			العاشر
																			الحادي عشر
																			الثاني عشر

ملحق (3)

أسماء الخبراء والمختصين الذين استعان بهم الباحث  
لتقويم الأداء الفني للمهارات المبحوثة

ت	اللقب العلمي	اسم الخبير	الاختصاص	مكان العمل
1	أ.م.د.	حيدر كريم	علم نفس - كرة قدم	جامعة القادسية - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
2	أ.م.د.	رافت عبدالهادي	علم نفس - كرة قدم	جامعة القادسية - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
3	أ.م.د.	احمد فاهم	تدريب - كرة قدم صالات	جامعة القادسية - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

ملحق (4) فريق العمل المساعد

ت	الاسم	الاختصاص ومكان العمل
1	محمد منعتر	مدرب العاب
2	احمد شنيور	مدرب العاب

1- موسى النبهان : أساسيات القياس

في العلوم السلوكية , ط1 ، عمان ،

دار الشروق للنشر والتوزيع ،

2004